القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5401 Monday 9 October 2006

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5401 الاثنين 9 تشرين الاول (اكتوبر) 2006 ـ 17 رمضان 1427 هـ

ثقافة

10 «نهاية البراءة» رواية اولى للباكستانية موني محسن

منوعات

12 جوليا بطرس: تحدثت باحساس الاف الامهات

مدارات

الذكرى 6 لهبّة الأقصى: قيادات بدون جماهير 18

رأي

سياسة اغتصاب الحقيقة العلني في «دولة الانكار»! 19

المارينز اعلنوا قتل 30 من جيش المهدي ومقتل احد عناصرهم وتدمير دبابة

معارك عنيفة في الديوانية والعثور على 51 جثة في بغداد

بيكر يحذر من حرب اهلية تطال الخليج ولجنته ستوصي بتقسيم العراق طائفيا

بغداد ـ الديوانية ـ

«القدس العربي» من ضياء السامرائي:

فرضت القوات الامريكية حظرا شاملا للتجول صباح الاحد في مدينة الديوانية جنوب بغداد بعد اندلاع مواجهات عنيفة مع مسلحين شيعة.

وقالت مصادر في شرطة المدينة ان حظر التجول الشامل فرض على الافراد والسيارات بعد اندلاع مواجهات عنيفة عقب مداهمة قوة امريكية تؤازرها عناصر من الشرطة فجر الاحد منازل سكنية في حي سالم وسط الديوانية بحثا عن مطلوبين.

واعلن الجيش الامريكي ان احدي دباباته دمرت خلال المعارك، وقتل احد جنوده لدى تعرض دورية امريكية للهجوم بنيران اسلحة خفيفة مساء السبت شمال غرب بغداد.

وقال متحدث باسم الجيش الامريكي امس ان قوات من الجيش الامريكي وقوات عراقية اشتبكت الليلة الماضية في الديوانية مع ميليشيات مسلحة مما اسفر عن مقتل ثلاثين من افرادها، فيما نفى الشيخ عبدالرزاق النداوي مدير مكتب الشهيد الصدر بالديوانية مقتل 30 من جيش المهدي في الاشتباكات.

في اثناء ذلك اعلن مصدر امني عثور دوريات الشرطة على جثة عقيد كبير في وزارة الداخلية الجديدة اضافة الى عشرات الجثث الاخرى.

واوضح المصدر في تصريح صحافي ان «دوريات الشرطة عثرت في ساعة متاخرة من ليلة «السبت» على جثة العقيد ثامر سلمان متروكة في منطقة الفضل وسط بغداد».

وكان مسؤول في الشرطة قد اعلن العثور على 51 جثة مجهولة الهوية عليها آثار التعذيب واطلاق الرصاص في عدد من احياء العاصمة بغداد يوم السبت.

واوضح المصدر ان جميع اصحاب هذه الجثث قتلوا رميا بالرصاص وبدت عليهم آثار التعذيب مبينا ان بعض تلك الجثث وجدت معصوبة الاعين والاخرى مقيدة الايدي.

وقد تصاعدت اعمال العنف سيما اثناء الليل في شوارع بغداد خلال الاشهر الاخيرة بحيث اصبح العثور على الجثث مجهولة الهوية والمرمية على قارعة الطريق امرا شبه يومي.

من جهة اخري اعتبر جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الاسبق في عهد الرئيس جورج بوش الاب، ان انسحابا فوريا للقوات الامريكية من العراق سيقود الى حرب اهلية غير مسبوقة في هذا البلد وكل انحاء الشرق الاوسط.

وصرح بيكر لقناة «ايه بي سي» التلفزيونية «اعتقد انه اذا انسحبنا الآن فسنرى حربا اهلية غير مسبوقة في العراق تتاثر بها كل الدول المجاورة (...) تركيا وايران وسورية وحتى اصدقاءنا في الخليج».

لكنه اضاف ان اللجنة الثنائية التي يتقاسم رئاستها مع الديموقراطي لي هاميلتون تعتقد ان «ثمة خيارات بديلة» بين الموقف الحالي لادارة الرئيس جورج بوش «بمواصلة السياسة الراهنة» وموقف مؤيدي «الانسحاب الفوري».

وقالت مصادر امس ان لجنة بيكر لدراسة الوضع بالعراق ستوصي بفيدرالية تقسم البلاد الى ثلاثة اقاليم للاكراد والسنة والشيعة.

ودعا بيكر الذي شغل حقيبة الخارجية خلال حرب الخليج الاولي عام 1991 الى عدم تفكيك الجيش العراقي.

لكن المسؤولين في ادارة بوش تجاهلوا كل تلك النصائح.

ولاحظ بيكر انه «لم يعد احد يسالني اليوم عن سبب عدم اسقاطنا صدام عام 1991».

(تفاصيل ص 3)

عراقي يبكي فوق جثمان طفل بين اقارب له في مشرحة مستشفى بعقوبة (رويترز)

رفع الحصانة عن مشعان الجبوري بسبب اتهامات بالفساد

■ بغداد ـ «القدس العربي»: صوت البرلمان العراقي امس ولاول مرة على رفع الحصانة عن احد اعضائه بسبب اتهامات بالفساد الاداري والمالي. ووجه الاتهامات مجلس القضاء الاعلى بعد تلقيه طلبا من محكمة التحقيق المركزية تطالب فيه برفع الحصانة عن عضو البرلمان مشعان الجبوري «لغرض تنفيذ امر القبض بحقه.. لقيامه بالاستيلاء على مبالغ إطعام افواج حماية النفط التابعة لوزارة الدفاع».

لن يتخذ اي اجراءات تجاه الحكومة قبل عيد الفطر

عباس سيطرح ترشيح مروان البرغوثي للرئاسة وشخصيات فلسطينية تطالب بسقف زمني للحوار

غزة ـ رام الله ـ «القدس العربي»

من اشرف الهور ووليد عوض:

اكدت مصادر فلسطينية ان الرئيس محمود عباس لن يقدم على اية خطوة تجاه الحكومة الحالية الا بعد عيد الفطر، فيما طالبت شخصيات فلسطينية سياسية وأكاديمية بوضع سقف زمني لمشاورات حركتي فتح وحماس لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية، لا يتجاوز نهاية شهر رمضان.

وأضافت المصادر أنه في حال عدم الوصول لاتفاق بين فتح وحماس حتى نهاية شهر رمضان فان جميع الخيارات ستكون مفتوحة أمام الرئيس بما في ذلك امكانية حل الحكومة وتكليف شخصية مستقلة بتشكيلها، غير مستبعدة امكانية لجوء الرئيس الى الانتخابات المبكرة في حال وصلت الامور في المجلس التشريعي الى طريق مسدود بين الرئاسة والحكومة. واكدت مصادر فلسطينية ان الرئيس محمود عباس لن يقدم على اية خطوة تجاه الحكومة الحالية الا بعد عيد الفطر.

وفي حال تمت الدعوة لاجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة، ذكرت مصادر فلسطينية ان عباس لن يرشح نفسه لاية انتخابات رئاسية قادمة وعرض ترشيح عضو المجلس التشريعي الاسير مروان البرغوثي بدلا منه لرئاسة السلطة وان اتصالات جرت مع اسرائيل حول هذا الموضوع.

واوضحت المصادر ان اسرائيل لا تمانع من حيث المبدأ في اطلاق سراح البرغوثي وانها تنتظر اللحظة المناسبة لنضوج الشارع الاسرائيلي من اجل اطلاق سراحه ضمن صفقة شاملة تشمل اطلاق سراح الجندي المأسور في غزة جلعاد شاليط، وقيادات سجينة من حركة حماس على رأسها يحيى السنوار وروحي مشتهى من قيادات حماس الاولى والمسجونة منذ اكثر من 18 عاما واعضاء المجلس التشريعي ونواب ووزراء حماس الذين اعتقلوا بعد اسر شاليط في غزة.

واشارت المصادر الى ان مطالبة عباس مؤخرا باطلاق سراح البرغوثي واحمد سعدات الامين العام للجبهة الشعبية جاءت ضمن هذا السياق. وشرعت أكثر من ثمانين شخصية فلسطينية سياسية وأكاديمية في بلورة مبادرة من أجل اخراج الوضع الفلسطيني من الأزمة التي تعصف به.

وعقدت هذه الشخصيات اجتماعها الثاني فى مدينة رام الله امس الاول بهدف تثبيت برنامج تم وضع مسودته الاولى في اجتماع عقد الاسبوع الماضي وترى فيه هذه الشخصيات بديلا في حال عجزت حركتا فتح وحماس عن الاتفاق على حكومة الوحدة الوطنية.

ويستند البرنامج السياسي الى قناعة هذه الشخصيات بأن الاحداث التي وقعت في الاراضي الفلسطينية تثبت أن الحل ليس في يد فتح ولا بيد حماس وأن أي حل للازمة لا بد أن يتم بالتوافق والانسجام بين القوى كافة.

ويقوم البرنامج على المطالبة بتعزيز الحوار لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية وفق سقف زمني حتى نهاية شهر رمضان. وفي حال لم يتم التوصل الى اتفاق خلال السقف الزمني المقترح يتم اللجوء الى تشكيل حكومة انتقالية لمدة عام لادارة الشأن الداخلي وتوفير شبكة أمان لهذه الحكومة من قبل المجلس التشريعي. وبالتزامن مع تشكيل الحكومة يتم العمل على تفعيل لجنة اعادة تفعيل منظمة التحرير التي تم تشكيلها في حوار القاهرة العام الماضي على ان يتم ترحيل الشأن السياسي بالكامل الى منظمة التحرير.

الى ذلك قالت مصادر مقربة من الرئيس عباس انه سيتوجه قريبا الى غزة للاجتماع مع رئيس الوزراء اسماعيل هنية وقادة حماس لاستئناف البحث في البرنامج السياسي لحكومة الوحدة الوطنية. وشددت المصادر على أن عباس سيطلب من هنية وقيادة حماس اعادة الالتزام بمحددات البرنامج السياسي الذي وقعه مع هنية قبل أكثر من أسبوعين وتراجعت حماس عن بعض بنوده. (تفاصيل ص 5)

مروان البرغوثي

بهجت غيث لـ«القدس العربي»: انسحبت من الوحل الذي غطّسوا به الطائفة

لبنان: الدروز يواجهون شرخا دينياً كبيراً.. وينقسمون بين شيخي عقل

بيروت ـ «القدس العربي» من سعد الياس:

تشهد طائفة الموحدين الدروز في لبنان شرخاً دينياً كبيراً في هذه المرحلة لعلّه انعكاس للصراع السياسي المحتدم، وبدأ هذا الشرخ انطلاقاً من الخلاف على قانون تنظيم شؤون الطائفة، ولم تنفع كل الدعوات والنداءات للتوافق، بل سارت الامور بشكل تصعيدي، وانعكست على وضع مشيخة العقل بحيث باتت الطائفة امام ظاهرة شيخي عقل تماماً كما كان الحال قبل أكثر من ثلاثين سنة، واحد اختاره الامير طلال ارسلان امام انصاره ومؤيديه في خلده وثان سينتخبه المجلس المذهبي برعاية النائب وليد جنبلاط. وعلم أن اتصالات تدور منذ ايام بهدف التوصل الى تسوية ما بين المختارة وخلدة لم تنضج بعد وتقوم على انتخاب شيخ عقل ونائب شيخ عقل. وفيما عيّن الامير طلال موعداً اليوم لتقبّل التهاني بتنصيب الشيخ ناصر الدين الغريب تتجه الانظار لمعرفة موقف شيخ عقل الموحدين الدروز الشيخ بهجت غيث، وماذا يعني بيانه الذي سبق بيوم واحد انتخابات المجلس المذهبي وتعيين الشيخ الغريب والذي أعلن فيه قراره بتعليق جميع مهام مشيخة العقل وعدم تلقي المراجعات وتوقيع المعاملات حتى إشعار آخر.

يعتبر الشيخ غيث الذي أمضى في موقع مشيخة العقل 15 سنة في حديث الى «القدس العربي» أن «الصمت أبلغ من الكلام في هذه الايام»، وقال «أردت الانسحاب من هذه المعمعة وهذا الوحل الذي غطّسوا به الطائفة». ويُسأل الشيخ غيث عن مغزى البيان الذي اصدره قبل ايام وأثار اشكالية في تفسير أبعاده فيجيب إنه يعني «تجميد كل مهامي في المشيخة وهو أكثر من اعتكاف بل انسحاب». أما عدم الحديث عن استقالة واضحة فمردّه الى سؤال ساور شيخ العقل ومفاده «لمن سأستقيل؟ وهل عيّنني أحد كي أتقدّم باستقالتي منه؟ على العكس فكلهم عاكسوني، وأنا كنت بحكم الواقع لعدم وجود فراغ وجئت بناء لالحاح الزعماء السياسيين في انتظار وضع قانون وعدم جواز حصول فراغ في هذه المؤسسة».

وقد لاحظ الشيخ غيث بعد مراجعة للمواقف «أن الحاقدين لا يزالون يتهيأون للانقضاض على مشيخة العقل ومعاندة المتخاصمين على استنساخ مشيخة عقل لكل منهما فارغة من أي معنوية سواء بالانتخاب الصوَري بموجب القانون المزعوم أو بالتعيين القبائلي المزري»، ولذلك اتخذ الموقف بعدم المشاركة في «هذه المأساة».

وفي المعلومات أن اتصالات تمّت بالشيخ غيث بعد إصداره بيانه ولكن سبق السيف العذل، وكان جواب شيخ العقل: «لدي مبدأ وليست عندي مصلحة لا بل مصلحتي هي مبدئي. وعندما يُراد وضع الطائفة في البازار السياسي واعادتها الى عصر الجاهلية، فهذا الامر لا يلائمني وأخرج منه، وفي الاساس أنا لا أعترف بكلمة درزي، فأنا موحّد ولغتي هي لغة العقل أي لغة الهدوء والحوار والنظام».

ويبدي الشيخ غيث «قلقاً من تجزئة الطوائف وشحنها بالعصبيات»، ويرى «أن طائفة الموحدين ميزان للبلد وعندما يحدث شيء داخل الطائفة سينعكس على لبنان، فلبنان مختبر كوني لهذه الطوائف والحضارات والاديان، وعندما يفسد شيء في جسم الوطن سيتأثر الرأس، وما حدث هو موضوع تقسيمي ويُخشى أن يمتد الى الجميع ويحدث فتنة في البلد».

وعندما يُسأل الشيخ غيث لماذا لا يجري اعتبار وجود شيخين للعقل ظاهرة ديموقراطية وعودة الى الاصول والتقاليد الدرزية بين يزبكي وجنبلاطي يجيب «قد يجوز الامر، وقد يكون وجودي على مدى 15 سنة هزّ عرشهم وضايقهم توحيد المشيخة ومن حريتها في التعبير، فالمطلوب ربما أن تتكلم مشيخة العقل مع هذا الطرف أو ذاك، أو تساير وتنافق على الاثنين وليس لديّ شيء من ذلك». من تُراه شيخ العقل الذي سيتخذ مقراً له في فردان الشيخ المعيّن من ارسلان أم الشيخ المنتخب من جنبلاط؟

في اعتقاد الشيخ غيث «أن الوجوه التي أتت نتيجة انتخابات المجلس المذهبي هي لفئة واحدة، وكانت الناس متعطشة لقانون ولكن الوضع بات اشبه بشخص صائم وفطّر على بصلة». ويرى غيث «أن شيخ العقل الذي يأتي نتيجة قانون تكون له صفة أكثر من الشيخ المعيّن حتى لو كان تطبيقاً لعرف». في ضوء التغيّرات السياسية بين مرحلة وأخرى هل يمكن أن نشهد مجدداً تقارباً بين النائب جنبلاط والشيخ غيث؟ يجيب شيخ العقل «ليس هناك تقارب أو تباعد بيني وبين أي شخصية سياسية إلا بمقدار ما تكون لديها مصداقية، وبالنسبة اليّ فقد دخلت قليلاً في السياسة كي أحيّد مشيخة العقل وأبقيها مرجعية إرشاد ومراقبة وضبط للاوقاف وكرامة الطائفة وسمعتها، ولكنهم لا يريدون ذلك، وأنا أعتبرهم وجوهاً سياسية إنما لعملة واحدة، ومع الاسف هذه هي السياسة اللبنانية». (تفاصيل ص 6)

تواصل أنشطتها النووية رغم مؤشرات العقوبات

ايران تعتبر جولة اي مسؤول امريكي في الشرق الاوسط مصدرا للفتنة

■ طهران ـ يو بي آي ـ رويترز: قالت إيران امس الأحد إن زيارة أي مسؤول أمريكي لمنطقة الشرق الأوسط «كانت مصدرا للشر والفتنة».

وصدر الموقف الإيراني عن الناطق باسم الخارجية محمد علي حسيني ردا على سؤال عن جولة وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس في الشرق الأوسط. وقال حسيني «إن أي زيارة قام بها مسؤولون أمريكيون إلى المنطقة، وفضلا عن أنها لم تكن مصدرا للخير والبركة، فإنها كانت مصدرا للشر والفتنة». واعتبر، وفق ما نقلته عنه وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية، إرنا، أن «دول منطقة الشرق الأوسط أصبحت متيقظة بما يكفي أن لا تتبع السياسات الأمريكية».

وأضاف أن «سياسات أمريكا في فلسطين ولبنان وأفغانستان والعراق .. خاطئة. ودول المنطقة واعية لهذه السياسات ونأمل بان تعمل من خلال إيجاد المودة والصداقة فيما بينها على سد الطريق أمام التدخل الأجنبي».

وأصرت ايران امس على أنها لن تعلق أنشطتها النووية الحساسة رغم مؤشرات الى قرب اتفاق القوى الدولية على فرض عقوبات على طهران. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية «نعتقد أن التعليق مرفوض وغير مقبول تماما».

وكانت بعض التقارير الاعلامية قد أشارت الى أن ايران ربما تكون مستعدة لتعليق هذه الانشطة لمدة 90 يوما لاتاحة الفرصة لاجراء مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة وقوى كبرى أخرى. لكن حسيني نفى تلك التقارير وقال «لم يكن هذا جزءا من سياستنا قط ولن يكون جزءا منها».

وتقول ايران ان برنامجها النووي لن يستخدم الا في أغراض سلمية لا لصنع أسلحة ذرية كما تقول الولايات المتحدة. (تفاصيل ص 2)

الاسلاميون الصوماليون يحذرون من حرب اقليمية

■ مقديشو ـ اف ب: حذر المجلس الاسلامي الاعلى في الصومال امس الاحد من اندلاع حرب اقليمية في القرن الافريقي اذا لم يضغط المجتمع الدولي على اثيوبيا لسحب قواتها التي يتردد انها تنتشر في الاراضي الصومالية.

وقال ان التواجد الاثيوبي في البلاد سيقضي على جهود السلام بين المجلس وبين الحكومة الصومالية الضعيفة ويؤدي الى نشوب نزاع يمكن ان يشمل الدول المجاورة.

وبعد يوم من اصدار الاسلاميين امرا باغلاق الحدود مع اثيوبيا بعد اتهام اديس ابابا بغزو الاراضي الصومالية وقصفها وزرع الالغام فيها، دعوا الى ممارسة الضغط الدولي على اثيوبيا المجاورة لسحب قواتها. وقال رئيس المجلس الشيخ شريف شيخ احمد «نحن لا نهاجم او نقوم باعمال عنف داخل اثيوبيا، ولذلك فاننا نطلب من المجتمع الدولي الضغط على اثيوبيا للخروج من الاراضي الصومالية».

واضاف «اذا لم يحدث ذلك، فان الانعكاسات ستكون خطيرة وستنتشر الحرب في كافة انحاء المنطقة».

اشتباكات بين متمردي دارفور والجيش السوداني على حدود تشاد

■ الخرطوم ـ رويترز: قال مسؤولون عن الجانبين امس الاحد ان متمردين يعارضون اتفاق السلام في دارفور اشتبكوا مع قوات حكومية بالقرب من حدود السودان مع تشاد. وقال المتمردون انهم اسروا ضابطا سودانيا.

وقال مصدر في مجال المعونة الانسانية في مدينة ابيشي بشرق تشاد ان القتال ادى الى تدفق عشرات المقاتلين المصابين من الجانبين عبر الحدود لتلقي العلاج وانه كان هناك 77 مقاتلا يتلقون العلاج في مستشفى مدني في تشاد صباح امس الاحد. وتبادل الجانبان القاء اللوم في بدء العمليات العسكرية السبت في غرب السودان الذي يمزقه القتال وذكر المتمردون وقوع قتال عنيف. ولم ترد تقارير مؤكدة حول العدد الاجمالى للقتلى والجرحى. وقال خليل ابراهيم رئيس حركة العدل والمساواة المتمردة لـ«رويترز» بالهاتف من باريس «الحكومة هاجمت مواقعنا في سد كاري ياري على الحدود السودانية ـ التشادية». واضاف «هزمناهم هزيمة نكراء واسرنا قائدهم اللواء عبدالرحمن محمد عبدالرحمن».

وألقى متحدث باسم الجيش السوداني باللوم على الجماعة المتمردة في بدء القتال قائلا «هذا معسكر للحكومة. والمتمردون هاجموا المعسكر. ليس لدينا معلومات كاملة لكي نؤكد ما اذا كان اللواء عبدالرحمن محمد عبدالرحمن قد وقع في الأسر».

ويأتي القتال في وقت تقاوم فيه الخرطوم ضغوطا دولية مكثفة للسماح لنحو 20 الف من قوات الامم المتحدة بان يحلوا محل سبعة الاف من قوات الاتحاد الافريقي تعاني من نقص في التمويل والتجهيز وغير قادرة على وقف العنف وينتهي تفويضها في نهاية العام. وقتل ما يقارب 200 الف شخص في دارفور منذ تفجر الصراع في عام 2003 ونزح اكثر من 2,5 مليون شخص بسبب القتال.

اكد احترامه للجيش ونفى الاتهامات باهانته

طلعت السادات يتوقع حكما بسجنه.. و«كفاية» ترفض دعمه بسبب كامب ديفيد

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ

من حسام ابو طالب:

رفضت حركة كفاية دعم طلعت السادات عضو مجلس الشعب المصري والذي يحاكم حاليا بتهمة اهانة الجيش المصري.

وقال جورج اسحق منسق الحركة في تصريحات لـ«القدس العربي» انه بالرغم من تقديرنا لما يقوم به طلعت من تنديد بالفساد وفضح للحكومة وللجنة السياسات في اروقة البرلمان الا ان الدخول معه في جبهة واحدة لدعمه ليس من اولويات كفاية، وذلك لان الرئيس الراحل انور السادات الذي يدافع عنه طلعت هو سبب الكوارث التي حلت بمصر والمنطقة، على حد قوله.

ويضيف جورج «تسببت اتفاقية كامب ديفيد التي عقدها السادات منفردا بدون اجماع الأمة الى تقطيع اواصر العالم العربي وهيمنة الولايات المتحدة واسرائيل على المنطقة». واشار جورج الى انه من غير المقبول الدعوة الى اعادة فتح ملف التحقيق في مصرع السادات وذلك لان الموضوع غير ذي جدوى فضلا عن ان تفاصيله معروفة للجميع.

ولمح الى ان طلعت لم يحالفه التوفيق في التصريحات التي اطلقها مؤخرا حيث استخدمها النظام للخلاص منه مشيرا الى انه اصبح يمثل ازمة بالنسبة للعديد من كبار المسؤولين واعضاء لجنة السياسات الذين يعتبرونه وراء انتشار الكراهية لهم في الشارع.

على صعيد آخر فجر طلعت السادات مفاجأة في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» حيث اكد انه بات على يقين بانه سوف يصدر ضده حكم بالحبس لمدة ثلاثة اعوام. وعبر عن دهشته من سرعة نظر الدعوى وتوجيه الاتهام وتحديد موعد المحاكمة بتاريخ الحادي عشر من الشهر الحالي.

وذكر ان اجتماعا عقد في مقر الحزب الوطني في نفس اليوم الذي عرض خلاله على النيابة العسكرية حيث هنأ عدد من كبار قيادات الحزب بعضهم البعض على احالته لمحكمة عسكرية وانطلق بينهم خبر مفاده انه لن ينجو من تلك القضية وانه سوف يدخل السجن في غضون ايام قلائل.

وعبر في تصريحاته لـ«القدس العربي» عن كامل تقدير واعتزازه بالجيش المصري والذي وصفه بالعظيم.

وقال السادات «اتحدى من يثبت بالدليل انني سخرت من الجيش في اي موضع من المواضيع بل على العكس من ذلك كثيرا ما اوجه تحية حب وتقدير اليه وها انا افعل عبر صفحات «القدس العربي».

ووجه السادات اتهاما لبعض المسؤولين بالوقوف خلف احالته للمحاكمة وارسل على حد رأيه لقيادة الجيش يطلعه على ان طلعت السادات اهان الجيش وارسل لها نسخة من شريط مسجل في احدى القنوات الفضائية.

واكد على انه لطالما اعرب عن حلمه بان تقوم المؤسسة العسكرية بالاستيلاء على الحكم اذا ما لم يكن هناك بديل ديمقراطي لإزاحة ما وصفه بالنظام الديكتاتوري الذي يهيمن على المصريين.

وحول الترتيبات التي يقوم بها في الوقت الراهن من اجل الدفاع عن نفسه ولمواجهة الاتهامات التي وجهت اليه قال طلعت «لم استدع من قبل المحكمة العسكرية وبالرغم من ذلك ذهبت من تلقاء نفسي ومن المدهش انني لم اطلع على صحيفة الدعوى لذا سأتولى الدفاع عن نفسي».

وحول الجهات التي يأمل ان تدعم موقفه قال «بسطاء مصر هم الذين يقفون بجواري فهؤلاء يشعرون بأنني على حق ويؤمنون بان وراء اغتيال السادات مؤامرة دولية وكثيرا ما التقى بالعديد من النماذج التي تعبر عن احترامها ودعمها لي».

وانتقد طلعت موقف رئيس مجلس الشعب المصري والذي رفع عنه الحصانة على حد رأيه في يوم اجازة رسمية وبدون التصويت على الامر، واختتم تصريحاته بقوله انه على يقين بان هناك الكثير من المسؤولين الذين استردوا هدوء اعصابهم بعد ان تم تحويله للمحاكمة ظلما وزورا.

وأحال النائب العام العسكري المصري السبت النائب طلعت السادات إلى محاكمة عاجلة بعد اتهامه بإهانة القوات المسلحة.

وقالت مصادر قضائية إن النيابة العسكرية أمرت بإحالة طلعت السادات إلى محاكمة ستجري يوم 11 تشرين الأول (اكتوبر) بعد تحقيقات أجرتها معه امس حول اتهامات وجهت إليه.

وذكرت المصادر أن النيابة العسكرية وجهت إلى طلعت السادات تهمة «ترويج شائعات كاذبة واهانة القوات المسلحة».

وكان رئيس مجلس الشعب المصري فتحي سرور رفع الحصانة النيابية عن السادات الخميس بعد تصريح قال فيه إن اغتيال عمه في العام 1981 كان «مؤامرة دولية» شارك فيها حرسه الخاص وبعض قادة القوات المسلحة. وشكك طلعت السادات في تصريحاته لتلفزيون «اوربت» الاسبوع الماضي بدور الحرس الرئاسي وقال «لم يطلق أي من أفراد جهاز الحرس الخاص للرئيس الراحل طلقة واحدة خلال عملية الاغتيال ولم تتم محاكمة أي منهم».

وبرأ طلعت السادات الجماعات الاسلامية من المسؤولية عن اغتيال عمه بل انه شكك في إعدام خالد الاسلامبولي منفذ الاغتيال.

وقال إن الذين حوكموا «استحضرهم مخرج مسرحية قتل السادات لإزاحته من فوق سدة الحكم في مصر».

واعتبر ان «القاتل الحقيقي الذي دبر وخطط وحرض على القتل ما يزال طليقاً».

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.50 (New York $2.00) • Can $2.50